Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

قلنا ان الادب العربي السوري، قد تطور منذ الاستقلال، وعلى مدى عقد ونيف تطورا نوعيا، ذهب في مناحي شتى، عمقا، وتنوعا، واختلافا، وذلك تبعا لمؤثرات كثيرة يمكن الاشارة الى اهمها:

- نما هذا الادب في احضان الادب العربي الحديث، الذي ولد في اواخر القرن التاسع عشر واوئل القرن العشرين، مع بداية النهضة العربية. وسار على خطاه في العودة الى القصيدة التراثية فكان الشعر السوري الكلاسيكي وليد الثقافة العربية بمقوماتها الاساسية: (اللغة، الاسلام، والنظرة الدينية الشرقية للعالم) وقد ورث في الجانب الفني الاوزان الخليلية، والغنائية التي يكاد يكون من المستحيل تجريده منها، لانها ملازمة لطبيعة التركيب الشعري، الذي يفرضه الوزن والقافية، ولذلك فاقصى ماطمح اليه الادباء السوريون، من تجديد في الكلاسيكية انصب على المضمون، بينما ظل اسير الشكل.

- تواصل االادب السوري (شعرا ونثرا) مع الثقافة الاوربية، وسعى الى تمثلها، بحيث تصبح جزءا من الثقافة الادبية العربية السورية المعاصرة، فتلامحت مختلف المذاهب والمدارس والاتجاهات الفنية في نسيج هذا الادب، واصطبغت الرومانسية، والوجودية، والرمزية، والسريالية بالصبغة المحلية، وشقت هذه المذاهب طريقها عبر معارك ادبية قامت على تعريف الادب، وتحديد مفهوم الشعر، ووظيفته، والموقف من التراث، ومعنى المعاصرة، وهلم جرا.